

العرف الوردى فى أخبار المهدي

«يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة [195] فيأتيه ناس من أهل مكّة، فيخرجونه وهو كاره، فيبايعونه بين الركن والمقام، ويبعث إليه بعث من الشام، فيخسف بهم بالبيداء بين مكّة والمدينة، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام [196]، وعصائب أهل العراق فيبايعونه [197]، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب [198]، فيبعث إليهم بعثاً، فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب، والخيلة لمن لم يشهد غنيمة كلب، فيقسم المال، ويعمل في الناس بسنة نبيهم (صلى الله عليه وآله)، ويلقي الإسلام بجرانه إلى الأرض [199]، يلبث سبع سنين، ثم يتوفى